

April 21, 1956

Communist Activities in Syria

Citation:

"Communist Activities in Syria", April 21, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 135/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/176995>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

دمشق في ٢١ / ٤ / ١٩٥٦

النشاط الشيوعي في سوريا

في المحيط السوري نشاط واسع يبديه الشيوعيين قصد تحويل السياسة السورية الى سياسة مويده لهم وخاصة في هذه الظروف التي اشتد فيها الخلاف بين الشرق والغرب من جهة وبين الدول العربية نفسها التي انشقت الى معسكرين . والخطة التي وضعت في هذا السبيل ترمي الى تحقيق الامور التالية :

اولا : لما كانت سوريا قد اتفقت على ميثاق وطني فهم يريدون العمل على تأليف وزارة تخضع لارادة الشعب ولا تكون خاضعة لسياسة الاحزاب المعادية له مثل حزب الشعب وان تقف هذه الوزارة تجاه المشاريع الصهيونية والاستعمارية ومقاومتها .

ثانيا : تنظيم الشعب وتكثيله بصورة واسعة لمقاومة الاحلاف العسكرية ورفضها وبصورة خاصة حلف بغداد وتهيئة الشعب لمقاومة كل المشاريع المعارضة للاهداف الوطنية .

ثالثا : الاستفادة من موقف اللاجئين الفلسطينيين وضمهم الى حقوقهم للعمل على مقاومة مشروع جونستون واثارة الدعاية في محيط اللاجئين المذكورين في بيان الخطر الذي يهدد مستقبلهم من وراء ذلك المشروع لان الشيوعيين يريدون الاستفادة من الموقف الحاضر بضم هؤلاء اللاجئين الى جانبهم وتحويلهم عند اللزوم كقوة فعالة ضد الاستعمار الغربي .

رابعا : اعلان التعبئة العامة في حال قيام اسرائيل باي اعتداء على سوريا واخذ الاحتياطات اللازمة لذلك منذ الان وهدف الشيوعيين من وراء هذا التدبير الاستفادة من الموقف الحاضر ودعوة الشيوعيين الى الانخراط في الجيش ، سواء كان عن طريق الخدمة الاجبارية او التطوع ، وهدفهم من وراء ذلك ان يدربوا الشيوعيين منذ الان على الشؤون العسكرية والاستفادة من هؤلاء ، لبت الدعايات الشيوعية في محيط الجيش واكتساب اكبر عدد ممكن من الانصار الى جانب الحزب الشوعي ، وبالتالي بث الروح الشيوعية والكراهية للاجانب في حقوق الجيش .

(٢)

وان بين السبعة الاف متطوع الذي اخذوا في منذ اوائل شهر اذار سنة ١٩٥٦
للخدمة في الجيش السوري يوجد اكثر من الف شيوعي لم يقدموا على التطوع في
الجيش السوري الا بناء على التعليمات التي تلقوها من قادة الحزب الشيوعي :

خامسا : توطيد التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي مع مصر والعربية السعودية ما دامت
هاتين الدولتين متعاورتين مع سوريا في مقاومة الاستعمار الغربي واحلافه مع الحذر
في الوقت نفسه من كل محاولة قد تبذل في سبيل هذه البلاد الى جانب الحرب ومراقبة
الحكام وفضح اعمال الذين تثبت لهم خيانتهم او تعاونهم مع الغرب :

سادسا : تأييد السياسة الاقتصادية التي تهدف الى تطور سورية الصناعي والزراعي والى التماس
اسباب القوة والمختصة من اي مصدر كان على اساس تحرير علاقات سوريا الاقتصادية
من الانحصار بجانب الدول الغربية . وعقد الاتفاقات مع روسيا والدول التابعة
لها ما دامت هي وحدها التي تؤيد سيادة سوريا واستقلالها :

وانهزام الرأي العام السوري بان الاتحاد السوفياتي هو وحده الذي في امكانه ان يساعد
سوريا على كل ما هي بحاجة اليه دون اي قيد ولا شرط :

سابعا : انهزام الرأي العام السوري ان توطيد النظام الجمهوري وتحسين حياة الشعب ثم السير
بالبلاد والى الوحدة العربية لا يمكن ان تتم الا باتحاد هذه الدول العربية من يد
الاتحاد السوفياتي ويوردون على ذلك الكثير من الادلة وفي مقدمتها ما يجري في الاتحاد
السوفياتي حيث وحد الاتحاد السوفياتي كل قوميته مع سائر اخوانها واعلن استقلالها بحكم
الامر في البلاد المستعمرة التي فرقها الاستعمار الى دولات عديدة ، كما كانت الحالة
في هذه البلاد في عهد الانتداب الفرنسي ، وكما هي الحالة في البلاد الاخرى التي
يحاول الغرب استعمارها بشتى الطرق :